وليت للتمني اي لانشائه فتدخل على الممكن والمستحيل
نحو ليت زيداً قائم وليت الشباب يعود وقد يدخل
عليها يا نحو يا ليت زيداً حاضر فيحتمل كون الياء للنداء
محذوفاً اي يا قوم ليت زيداً حاضر او يا زيد
التنبيه فقط واجاز الفراء ليت زيداً قائماً
اجراء لها مجرى اتمنى ومن حجته قول الشاعر
ليت الشباب هو الرجيع الى الفتى والشيب كان هو
البدي الاول وكذا الكسائي باضمار كان
تمسكاً بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا
رواجعا وقد جاءت داخلة على ان كقول
الشاعر فيا ليت ان الظاعنين تلفتوا
فيعلم ما بي من جوى وغرام اي التمني وهذا

مما يرد قول الفراء والبصريون على ان التقدير في
ليت الشباب هو الرجيع ليت الشباب كان الرجيع فحذف
كان وابرز الضمير وبقي المنصوب بعده دليلا ورواجعا
حال من الضمير في الخبر المحذوف والتقدير ليت ايام
الصبا لنا رواجعا وان مع صلتها في تأويل المصدر
منصوب للاسمية والخبر محذوف واجاز بعض
الكوفيين ذلك في كل واحد منها ومن حججهم قول النبي
صلى الله عليه وآله ان قعر جهنم لسبعين خريفا وقال
الشاعر اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن
خطاك خفافا ان حراسنا اسدا ولعل للترجي
اي لانشائه ومعناه توقع امر مرجو او مخوف
كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب